[227] رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة. 3 - عن جابر، عن النبي (ص) مثله. إلا أن فيه: زكاة وأجرا. قال المؤلف: مثله. أي مثل حديث أبي هريرة السابق. 4 - عن أبي هريرة أنه سمع رسول ا (ص) يقول: اللهم فأيما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة. 5 - عن أبي هريرة أنه قال: سمعت رسول ا (ص) يقول: اللهم ! إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه، فايما مؤمن سببته أو جلدته فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامة. 6 - عن جابر بن عبد ا يقول: سمعت رسول ا (ص) يقول: إنما أنا بشر وإني اشترطت على ربي عزوجل، أي عبد من المسلمين سببته أو شتمته، أن يكون ذلك له زكاة وأجرا. 7 - عن أنس بن مالك قال: كانت عند أم سليم يتيمة وهي أم أنس (1). فرأى رسول ا (ص) اليتيمة. فقال: أنت هيه (2) ؟ لقد كبرت لا كبر سنك، فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكي، فقالت أم سليم: ما لك يا بنية ؟ قالت الجارية: دعا علي نبي ا (ص) أن لا يكبر سني، فالان لا يكبر سني أبدا. أو قالت قرني (3). فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها (4) حتى لقيت رسول ا (ص)، فقال لها رسول ا (ص): ما لك يا أم سليم ؟ فقالت: يا نبي ا

---

(1) يعني أم سليم هي أم أنس. (2) (هيه): بإسكان الهاء، وهي هاء السكت. (3) (قرني) قال القاضي: السن والقرن واحد. يقال سنه وقرنه، مماثله في العمر. فكأنه قال لها: لا طال عمرك، لأنه إذا طال عمرها طال عمر أصل قرنها. (4) (تلوث خمارها): أي تديره على رأسها.